الرئيس المالديفي حضر جلسة الأمس

سمو رئيس الوزراء يحيي الصحافيين

جانب من الجلسة

أعرب عن أمله في إنهاء أزمة الفوائد بشكل جذري بعد التوافق الأخير بين السلطتين

المبارك: مستمرون في التعاون مع المجلس إلى أقصى حد

عدنان عبدالصمد: ارجو من الحكومة تقديم تعديلاتها على المداولة الاولى والمشهد الذي حصل في هذه الجلسة لا نريد ان يتكرر.

يوسف الزلزلة: بالفعل هناك جزء اجرائي ونحن نثني على كلام الزميل عبدالصمد ونتمنى ان يتم تعديل التسلسل في ارقام المواد لان هذا الامر مهم.

رئيس الوزراء جابر المبارك: سنتعاون الى اقصى حد في هذا الموضوع واشكر المجلس على هذا التعاون في طوي هذا الملف.

علي الراشد رئيس المجلس: نشكر دور اللجنة والجميع على هذا التعاون.

رئيس اللجنة يوسف الزلزلة: اشكر الجميع ورئيس الحكومة على هذا الانجاز.

يعقوب الصانع: اللجنة المالية تحملت كل ملاحظاتنا ونشكرها على تفانيها.

مبارك الخرينج: نشكر الجميع ولولا توجيهات صاحب السمو لما انتهى هذا الموضوع.

عصام الدبوس: نشكر الجميع مع اننا كنا نتمنى ان يضم جميع الشرائح.

خليل الصالح: هذه خطوة ايجابية ولابد ان نلتفت للشرائح التي لم يشملها هذا القانون.

صالح عاشور: هذا الملف لم يطو ويجب ان نرى حلول تنصف شرائح المقترضين الآخرين.

وشكر عدد من النواب زملائهم على هذا الانجاز.

رئيس المجلس علي الراشد: ستمدد الجلسة لمدة ساعة بعد اخذ الموافقة من مجلسكم الموقر.

وافق المجلس على التمديد، ورفع الرئيس الجلسة نصف ساعة.

واستانفت الجلسة في تمام الساعة 12.45ظ.

رئيس المجلس علي الراشد: هناك مقترح تفضل الامين العام وتلا الامين العام تقديم بند اللجنة الوطنية العليا لشؤون الانتخابات ومناقشة المرسوم.

وافق المجلس على التثبيت في المضبطة للتقرير دون قراءة واكتفاء بالتوزيع.

رئيس المجلس: يكتفي المجلس دون مناقشة المرسوم.

عسكر العنزي رئيس لجنة الداخلية والدفاع: تمت الموافقة بالاجماع على انشاء الهيئة ولدينا تعديلات على شرط الترشيح سنقرها لاحقا، وخصوصا وزارة العدل لها راي في ذلك لانه لا يتم المنع من الترشيح الا بعد صدور حكم نهائي.

وزير العدل شريدة المعوشرجي: الحكومة مستعدة لاي تعديل فيما يخص هذا القانون في المستقبل.

صالح عاشور «معارض اقرار المرسوم»: لاشك هذا المرسوم من مراسيم الضرورة وهناك ملاحظات عديدة على تشكيل هذه اللجنة لانها لا تتوافق مع الدستور او القانون وهذا المرسوم يضر في العملية السياسية وتم شطب مواطنين دون صدور حكم نهائي بحقهم وانما تم باعتقاد ورئيس اللجنة قراراته تلغيها المحكمة الادارية وهو قاض الذي يجب ان لا يتجاوز القانون وهناك من تم شطبهم سمعتهم انزه من بعض القضاة، فعلينا تحصين العملية السياسية وليس شطب المترشح الر فواتير سياسية ولدينا الكثير من الملاحظات على ملف القضاء.

رئيس المجلس: يكتفي المجلس بمتحدثين مؤيدين وآخرين معارضين.

يعقوب الصانع «مؤيد»: سمو الامير اتخذ مراسيم تنظم نبض الشارع خصوصاً مرسوم الصوت الواحد الذي فتت الطائفية والقبلية والمجلس لقد صادق على جميع المراسيم التي صدرت، وفكرة انشاء اللجنة العليا كانت مطلب شعبي، وما حصل اصدار احكام يدل على الحيادية في القضاء واللجنة اعلى منصب من المحكمة الابتدائية وفي النهاية القضاء انصف الغالبية العظمى في النهاية، ورفض هذا المرسوم ماهو الا رفض لهذا المجلس قبلا كان التعديل فيما بعد، لكننا لا نقبل بالتعاطي السيء مع المرشحين، لذلك ندعو الزملاء على التصويت واقرار هذا المرسوم.

مبارك الخرينج «ضد اقرار المرسوم»: نحترم القضاء ورجاله ونرجو شطب اي كلمة تسيء للقضاء ولكن احكامهم ليست منزله من السماء، فالشروط التي وضعت في المرسوم لا يمكن قبولها مثل قضايا جنح يحرم مواطن من الترشيح فيها، وكذلك من حصل على احكام براءة من الانتخابات الفرعية وتم رفض ترشحهم في الانتخابات الاخيرة، فهل يعقل ان يرفض ترشح مواطن بسبب مخالفات مرورية مثل تجاوز اشارة او بقضية احوال شخصية وهذا يجعل المترشح سيء السمعة، اتمنى من المجلس مناقشة هذه الاجراءات التي تعد اساءة لسمعة الكويت.

عبدالحميد دشتي «مؤيد»: هناك الكثير من المثالب على هذه اللجنة وهذا المرسوم لا مناص من الموافقة عليه كما ورد وهناك اقتراح بقانون سيعالج كل التعديلات التي بينها الزملاء النواب، فعلينا الموافقة على المرسوم، كما انه حتى ننجز مراسيم الضرورة ولدينا قضاء عادل انصف المظلومين، وعادوا بالفعل خاضوا الانتخابات السابقة ومنهم من هو اليوم عضو في هذا المجلس، اتمنى الاكتفاء بالنقاش والتصويت على اقرار هذا المرسوم.

مقرر اللجنة عبدالله التميمي: لاشك ان ملاحظات النواب سنأخذها في عين الاعتبار حين تقديم اقتراح حول ذلك وهذا المرسوم يتعلق بمصير هذا المجلس وقد اعترف الزملاء في اللجنة ان هناك مثالب في هذا المرسوم، ولكن لا ننسى ان هناك متربصين في هذا المجلس يريدون الاصطياد بالماء العكر ونريد ان نعطي لهذا المرسوم الصيغة الشرعية والتشريعية والتعديل ات لأن ذلك بيد اعضاء مجلس الامة.

خالد العدوة: الذي حصل خطأ جسيم جدا ايام الانتخابات من شطب اشخاص وتم تشويه سمعتهم خلافا لقانون الانتخابات وتحديدا المادة السادسة منه، فنزيد ضمانات من وزارة العدل حول ذلك.

وزير العدل شريدة المعوشرجي: من حق المجلس ان يتقدم بالتعديل الذي يراه والحكومة مستعدة لتصحيح اي اخطاء وتنتج جميع المثالب ونؤكد احترامنا لجميع القضاء الذي نفخر به.

مبارك الخرينج: اعتراف الاخوة اعضاء اللجنة الوطنية بان هناك مثالب في هذا المرسوم يعد من العودة للحق ولكن بعد ان تم شطب العديد من المرشحين الر هذا القانون، وعزاؤنا ان الحكومة ستعاود اصلاح اعوجاج اللجنة الوطنية بعدم تشويه سمعة الشرفاء.

رئيس المجلس علي الراشد: تضويت نداء بالاسم على «قرار مرسوم الضرورة الخامس بشأن اللجنة العليا الوطنية لانتخابات.

الحضور 51، موافقة 40، غير موافق 3، ممتنع 8.

موافقة ويحال للحكومة.

رئيس لجنة الداخلية والدفاع: نشكر الجميع وهناك 15 نائبا شطبوا للاسف بالانتخاب وعادوا ونحمد الله على اعترافهم بالخطا في الاجراءات.

وتلا الامين العام مرسوم بتاسيس محطات الكهرباء وتحلية المياه في الكويت.

علي الراشد: التصويت نداءا بالاسم على المرسوم لانه سبق ان تم مناقشته:

الحضور 49، موافقة 41، عدم موافقة 3، ممتنع 5.

موافقة ويحال للحكومة.

وتلا الامين العام اقتراح بقانون تعديل مواد بشان مرسوم الخدم المدنية.

المجلس يوافق على تثبيت التقرير في المضبطة.

مقرر اللجنة صفاء الهاشم: تعديل سن التقاعد مهم 65 في بعض المهن إلى 75 سنة وهناك تعديل مقدم بذلك سيكون على مجلسكم المقر السيد الامين العام.

وتلا الامين العام المقترح المقدم بشان هذا التعديل المقدم من الاعضاء بشرن رفع سن التقاعد 65 الى 75 سنة من العمر للكويتيين في بعض المهن وتياد سن الـ56 للغير كويتيين.

عبدالحميد دشتي: ستظهر لنا فئات اخرى لم يشملها هذا القانون خصوصا المهن التي لم يتم حصرها.

وتلا الامين العام بشان التعديل المقدم من جديد تمهيدا للتصويت.

علي العمير: انا من المؤيدين للتصويت ولكن هناك تميزا بين الكويتيين والوافدين في هذا التعديل ونود الاستفادة.

الوزير محمد العبدالله: الاختلاف حول الصياغة يؤدي الى نفس الغرض وتكفل عمل الخدمة المدنية القيام بالاجراءات ونحن موافقين على الصيغة التي يراها المجلس.

الرئيس علي الراشد: ارجو الهدوء ويتلى التعديل الاخير.

وتمت تلاوة التعديل باضافة اعضاء هيئة التدريس الى المهن بان يرتفع سن التقاعد الى 75 للكويتيين وانتقل المجلس للتصويت على تعديل قانون الخدمة المدنية في مداولته الاولى:

الحور48، موافقة 44، عدم موافقة 2، ممتنع2.

وانتقل المجلص للتصويت عل التعديلا استثناء من المادة 104 من اللائحة والمداولة الثانية بتصويت واحد:

الحضور 45، موافقة 41، عدم موافقة 2، ممتنع 2.

موافقة ويحال للحكومة.

وانتقل المجلس الى التعديل لبعض احكام القانون بشان التامينات الاجتماعية.

وتم التصويت على التعديل مداولة اولى والاستناد من المادة 104 والمداولة الثانية بتصويت واحد.

الحضور 43، موافق 43، يحال للحكومة وترفع الجلسة.

أكد أن ترؤس الكويت اجتماعات برلمانات الدول الخليجية والعربية يعبر عن التقدير الكبير الذي تحظى به

الراشد: للكويت مكانة مرموقة إقليمياً وعالمياً بفضل مبادراتها المتميزة

الرئيس علي الراشد

- طالبنا بتحول ديمقراطي وعدالة وتوفير فرص عمل للشباب وغيرها من القضايا خلال الاجتماعات
- الكويت دعمت المقترح الأردني الخاص بـ«دعم اللاجئين السوريين في الدول المجاورة»
- الاتحاد البرلماني يطرح تشريعات ولا يملك السلطة التنفيذية لحل هذه المشكلات
- أول من يحارب الإرهاب هو الدين الإسلامي السمح ومن ثم فإن ربطه بالإرهاب تشويه متعمد

أكد رئيس مجلس الامة علي فهد الراشد تبوؤ دولة الكويت مكانة مرموقة في المحافل الاقليمية و العالمية نتيجة طرحها لعدد من المبادرات امام المجتمع الدولي لتبنيها مما يعطي صورة متميزة لاهتمامها بالقضايا الدولية».

جاء ذلك في مقابلة للرئيس الراشد مع تلفزيون الكويت بثت الليلة قبل الماضية بمناسبة انتهاء اعمال المؤتمر الـ128 للاتحاد البرلماني الدولي الذي عقد اخيرا في عاصمة الاكوادور كيتو.

وقال الراشد ان ترؤس الكويت ثلاثة اجتماعات تنسيقية لبرلمانات الدول الخليجية والعربية والاسلامية خلال فترة عقد اعمال المؤتمر «وهي المرة الأولى في تاريخ الاتحاد البرلماني» يعبر عن التقدير الكبير الذي تحظى به الكويت ومكانتها بين الدول وتقدير الدور الديمقراطي الذي تلعبه.

واوضح ان ترؤس الكويت للاجتماع التنسيقي العربي كان «امرا طبيعيا» بسبب رئاستها الحالية للاتحاد البرلماني العربي لكن ترؤسها للاجتماع التنسيقي الخليجي كان بسبب تنازل رئيس وفد الشعبة البرلمانية البحرينية عن الرئاسة لمصلحة رئيس الشعبة البرلمانية الكويتية ما يعكس العلاقات المميزة بين البلدين الشقيقين خصوصا ودول مجلس التعاون الخليجي عموما «وله مدلول كبير عندنا ويؤكد ثقة اخواننا الخليجيين بالكويت وبالديمقراطية الكويتية».

واضاف ان «هذا ايضا ما حصل بالنسبة للاجتماع التنسيقي الاسلامي حين تنازل رئيس وفد الشعبة البرلمانية السودانية الشقيقة عن رئاسة الاجتماع لمصلحة الكويت ما يعكس تقدير السودان والدول العربية والاسلامية لدور الكويت وقدرتها على ادارة مثل هذه الاجتماعات».

وعن تقييمه للنتائج التي توصل اليها المؤتمر واسهاماته في حل المشكلات التي تواجه العالم بشكل عام قال ان هناك امورا تنظيمية للمؤتمر وامورا دولية تخص المواقف مبينا انه فيما يخص الامور التنظيمية فقد طرحت الشعبة البرلمانية الكويتية باعتبارها رئيسا للاتحاد البرلماني العربي في اجتماع رؤساء المجموعات الدولية فكرة انتقال منصب الامين العام للاتحاد من مجموعة الى اخرى والا يتركز حول مجموعة بذاتها لاسيما ان الامين العام الحالي لا يزال في منصبه منذ 16 سنة وهو من المجموعة الاوروبية.

وذكر أن الاقتراح حظي بدعم كل مجموعة دول امريكا الجنوبية واللاتينية ومجموعة الدول الافريقية ودول شرق آسيا والباسفيك وواجه اعتراضا من مجموعة الدول الاوروبية.

وعن المواقف الدولية افاد الراشد بان وفد الشعبة البرلمانية الكويتية أوضح مواقف دولة الكويت حول الكثير من القضايا منها الازمة السورية وما يتعلق بالمفاعل النووي الايراني وما يسمى بالربيع العربي «وطالبنا أن يكون هناك تحول ديمقراطي وعدالة وتوفير فرص عمل للشباب وغيرها من القضايا المهمة التي تطرقت اليها كلمة رئيس الوفد أمام الاجتماع العام».

واضاف انه «كان لنا موقف حين التصويت على ادراج بند طارىء على جدول اعمال المؤتمر وما افرحنا ان تكون المقترحات لهذا البند مقدمة من ثلاث دول عربية اضافة الى بندين من المكسيك ونيوزيلندا تم سحبهما».

وقال ان الكويت دعمت المقترح الاردني الخاص بـ«دعم اللاجئين السوريين في الدول المجاورة لسوريا» والمقترح المغربي الخاص بـ«حماية التراث العالمي» فيما امتنعت عن التصويت على المقترح السوري الخاص بـ«التسوية السلمية للازمة السورية» مضيفا ان المقترح الاردني حظي باغلبية الاصوات كقضية تعرض للنقاش في المؤتمر.

ونوه بتجاوب دول عدة وتفاعلها مع كلمة دولة الكويت في المؤتمر «والتي غطينا فيها الكثير من القضايا الدولية وبينا موقفنا منها كما حظيت كلمتنا بترحيب من رئيس مجموعة الاتحاد الاوروبي وكذلك من اخواننا في الدول العربية والاسلامية».

وذكر ان طرح الكويت لهذه القضايا والتصدي لها ومطالبتها المجتمع الدولي بتبنيها «يعطي الكويت صورة مميزة لاهتمامها بالقضايا الدولية».

وعما اذا كان الاتحاد البرلماني الدولي يأخذ على محمل الجد القضايا التي يتم طرحها قال ان كثيرا من الدول تأخذ تلك القضايا على محمل الجد وتعرض ما تم تداوله من افكار في برلماناتها الوطنية أو توصلها الى حكوماتها ومن ضمنها المقترح الاردني الداعي الى دعم اللاجئين السوريين في الدول المجاورة لسوريا مضيفا ان ذلك «يتطلب ضغطا من البرلمانات على حكومات الدول للاهتمام بتلك القضية الانسانية الطارئة التي تحتاج الى دعم وتضافر الجهود لانقاذها».

وافاد بان مثل تلك الموضوعات المطروحة تؤخذ على محمل الجد «كذلك اعلان بعض المواقف كالقضية الفلسطينية ضد الكيان الصهيوني وضد بناء المستوطنات، مبينا ان اعلان موقف كل دولة يكشف مدى الرفض الدولي لمثل هذه الممارسات اللاانسانية.

وعما اذا كان الاتحاد البرلماني الدولي لا يزال يواجه بعض الضغوط والعوائق في سبيل ايجاد حلول معينة لبعض القضايا مثل التعليم والتنمية قال الراشد ان الاتحاد البرلماني يطرح من خلال تشريعات يتبناها في برلمانات الدول الاعضاء فيه لكنه لا يملك السلطة التنفيذية لحل مثل هذه المشكلات.

واضاف «الا أن اعطاء تلك القضايا الاهمية يساعد في ايجاد حل جذري لها من خلال تشريعات ومن خلال الضغط البرلماني على الحكومة للاهتمام بهذه القضية واعطائها أولوية مثل قضية المجاعة أو الفقر أو البطالة».

وذكر ان تلك القضايا تحل من جانبين تشريعي وتنفيذي «وحينما أعطي هذا الاهتمام وتم تداوله وخرجت ورقة من المؤتمر حوله فلا شك انه سيتم تبنيه من قبل الكثير من الدول من الناحية التشريعية ومن ناحية الضغط السياسي على الحكومة».

وعن موقف المؤتمر من قضية الاستيطان الاسرائيلي في الاراضي الفلسطينية المحتلة اشار الى أن تلك القضية كانت فقرة اساسية من كلمة الكويت امام المؤتمر «كما نطرحها في كل مؤتمر لانها قضية اسلامية عربية انسانية وهناك أكثر من دولة تطرقت اليها خلال المؤتمر».

وذكر ان ذلك الامر من وسائل الضغط «ونتمنى أن يكون هناك اهتمام انساني كبير خصوصا من الولايات المتحدة الامريكية وما يحصل من طرح لمثل هذه المواقف هو نوع من الضغط الدولي حول هذه القضية لئلا يكون هناك دعم حاصل للصهاينة لقضاياهم داخل الارض المحتلة».

وعن موضوع ربط الارهاب بالدين الاسلامي شدد الراشد على أن اول من يحارب الارهاب هو الدين الاسلامي السمح وبالتالي فان ربط الارهاب بالدين الاسلامي «تشويه لديننا السمح دين المحبة والسلام الذي يحارب كل أشكال العنف والارهاب».

وأضاف ان قيام البعض ممن يدعون الاسلام بالشكل والشعارات الزائفة بعمليات ارهابية «لا يعني ان الاسلام هو من يشجع الارهاب بل يعني ان هذه فئة شاذة تخالف الدين الاسلامي وتعاليم الدين نفسه ولا تمثل الاسلام».

وقال انه كان ضروريا أن تشير دولة الكويت الى ذلك في كلمتها أمام المؤتمر وعن كون «ديننا الاسلامي اكثر دين يحارب هذه الممارسات ويحرم قتل النفس ولا يقبل بما يحصل من تشويه لصورته ولا لصورة الشرائع السماوية الاخرى» مضيفا انه «من هنا كان من الواجب الاشارة الى هذه القضية حتى يعرف العالم أجمع أن الدين الاسلامي بريء من كل التصرفات التي تحصل من قبل بعض الفئات الضالة».

وعن استضافة دولة الكويت مؤتمر الاتحاد البرلماني العربي الاسبوع المقبل ذكر ان المؤتمر سيعقد يومي التاسع والعاشر من شهر ابريل، مبينا أن «الكويت تحظى برئاسة الاتحاد للسنة الثانية على التوالي بعد أن تنازل لبنان عن رئاسته لمصلحة الكويت نتيجة للاوضاع الصعبة التي يعيشها حاليا على أن يعقد المؤتمر في الكويت ورحبنا بهذا الاقتراح ونشكر لبنان على ثقته بالكويت».

واضاف ان جدول اعمال مؤتمر الكويت يتضمن مناقشة قضايا مهمة تتطلب الخروج باتفاق مشترك حولها كما أن كل دولة ستقدم قضايا ورؤاها حيال قضايا معينة «وسيتم الاعلان عنها بعد مناقشتها».